الثورة
الاثنين 2 شوال 1433هـ 20 أغسطس 2012م العدد (17443)

أسّرج شمعة وألعن الظلام

جمال أحمد الظاهري
aldahry1@hotmail.com

حين تكون الشمعة هي الونيس والجليس الوحيد الذي يسامرك ويبدد الظلام الذي يفرض نفسه عليك وعلى محيطك الصغير الذي تقبع فيه، حينها يداخلك إحساس آخر تشعر معه بأن هذه الشمعة كائن حي يعيش معك اللحظة بكل تفاصيلها ويغوص معك في لجة الهموم اليومية، التي تحييها العتمة المحيطة بالمكان.

حين يختفي الرفاق ويحتجب الندماء ويقفل الأصحاب على انفسهم الأبواب ويعتذرون عن الحضور للسمر معك، لأن الشوارع مقفرة والسواد يلف الأزقة ويبتلع الوجوه ، تكون هي أوفى الأصحاب والملاذ الأخير الذي تلجأ إليه وتأنس لمسامرته، وتبث إليه شكواك وتطلعه على همومك دون أن تنطق بكلمة، أو تهذي بحرف، أو تغمز بضمة، أو تصرخ بفتحة، فقط بتلك النظرة المكسورة بالعلة التي لم تجد لها دواء تتبادل معها الحديث، انت تسرد أو تشكو وهي تهز لك رأسها كي تشجعك على المواصلة والاسترسال في البوح، وكلما تعمقت أكثر في تذكر همومك ومن فقدتهم وكيف انقلبت بك الأحوال وكم باعك الناس ومن هجرك من الأحباب تشعر أنها تحس بك وتتعاطف معك وتتفهم شكواك ومع تلك الدموع التي تسيل على جسدها تشعر انها حية ولها روح تشعر بالآخرين وتشاركك آلام الاحتراق الذي لا مناص ولا مفر منه إن كان قرارك هو عدم الاستسلام والصمود رغم مخاطر الطريق التي غصت بالمنتفعين من الظلام.

كم انتن وفيات ايتها الشموع المحترقة في أكف الأطفال، والعجزة، والمرضى وعلى مكاتب الطلاب، كم انتن وفيات حين تضحين بأجسادكن حرقاً كي تزحن الظلام، وكم هم ذميمون حين يقطعون أسلاك الإنارة على بني جنسهم!

اليك ايتها الشموع المجاهدة في كل غرفة وفي كل ممر وعلى كل مكتب، وفي كل موقع وجبل، أنتن الأحياء وهم الرفات، أنتن العطاء الذي لا ينضب وهم الغرابيب السود، أنتن خلاصة الجهاد وما بقي من الدعاة وهم السم الزعاف، فلكن نرفع القبعات وعليهم نسدل الستار، ولكن تكنس الساحات وتعطر الميادين ويقام الحفل الكبير، وتنصب تماثيل الخلود، وعليهم لعنات الوالدات وسخط الرب ووزر المغرر به في المحيا والممات.

هلال العاصمة هلت خيراته

د.عبد الله الفضلي

·لم يحظَ أي قرار جمهوري بتعيين أي مسئول أو محافظ أو قائد لواء عسكري أو وزير معينٍ بأي تأييد شعبي واسع النطاق ولاقى ارتياحاً جماهيرياً مطلقاً كما حظي قرارِ تعيين الأخ الوزير اللواء عبد القادر هلال أميناً عاماً للعاصمة صنعاء حيث قُبل قرار تعيينه من فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي بتقدير كبير من قبل الرأي العام فحينما يوضع الشخص المناسب في اَلمكان المناسب وفي الوقت المناسب فإن هذا الاختيار وهذا القرار قد جاء في محله ووجد من التأييد والإشادة ما لم يكن متوقعاً .

·حيث ظلت أمانة العاصمة يتيمة وحزينة وكئيبة ومظلمة في ظل غياب أمين للعاصمة يرعاها ويعيد إليها جمالها ورونقها ويرد إليها اعتبارها بعد أن عاشت لعدة أعوام من التهميش والإهمال والتجاهل والتساهل والنسيان حينما تعرضت لكثير من الانتهاكات والاعتداءات والتخريب والتشويه من قبل الفوضويين بالإضافة إلى الانفلات الأمني والإداريَ وغياب المرور وسيطرة جيش الهكسوس من البساطين الذين أقبلوا على شوارع أمانة العاصمة من كل حدب وصوب وانتشروا في كل شارع وزقاق ورصيف وممر كما تنتشر النمل في أيام الصيف الحارة .

·وتحولوا إلى قوة ضاربة يتحدون الدولة وقوانينها وأنظمتها خاصةً عندما استغلوا قيام الاحتجاجات والاعتصامات والمظاهرات الشبابية واعتبروا أن الدولة قد غابت ولم يعد لها وجود لدرجة أن الجهات الأمنية والمرور قد تم إضعافهم وتحييدهم وتحولوا إلى متفرجين غير فاعلين .

·وفي أثناء مروري من باب اليمن وباب السلام قبل تعيين الأمين العام الحالي كنت ألاحظ بمرارة وحزن كيف تحول باب اليمن التاريخي إلى سوق مكتظ للبساطين ونشروا فيه الفوضى ووصل بهم الحال إلى بناء الدكاكين والأكشاك وزودوها بالمصابيح الكهربائية وتملكوا الأرض وملأوها بالأحزمة والجنابي ولم يعد هناك مجال لإزالتهم أو مجرد زجرهم أو الاعتراض عليهم أو نهيهم عمّا قاموا باستحداثه في ظل غياب أمانة العاصمة لدرجة أن معالم باب اليمن قد اختفت ولم يعد لها رؤية أو متعة وباتت بسطات هؤلاء تزحف إلى قرب الأرصفة الخاصة بالمشاة وقد أدى كل ذلك إلى اختناقات مرورية طاحنة وزحام ليس له أول ولا آخر حتى المشاة لم يستطيعوا أن يمروا بين هذه الفوضى وقد تضايق المواطنون والسكان وعدم قدرتهم الخروج من منازلهم أو الوصول إليها .

·وقد راهن الكثير على تعيين الأخ اللواء عبد القادر هلال أميناً للعاصمة وحكموا عليه بالفشل من أول يوم تسلّم فيه أمانة العاصمة وأنه لن يستطيع فعل أي شيء خاصة وقد وصلت الفوضى في شوارع العاصمة إلى أبعد مدى وأنه أيضاً لن يستطيع أداء عمله في ظل وجود المتنفذين السابقين من عسكريين ومدنيين ومشائخ وأصحاب مصالح حيث سيقفون أمامه حجر عثرة وسيعملون على تثبيط همه وعرقلة مساعيه لإصلاح شوارع العاصمة وما لحق بها من أضرار فادحة خلال العامين الماضيين .

·ولكن هؤلاء خابت توقعاتهم وخابت ظنونهم لأن الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي كان أكثر الناسِ حرصاً على أمانة العاصمة وأكثر الناس معايشةٍ وتلمساً لما لحق بها من أضرار وكان أكثر تأثراً وحزناً على الأوضاع التي وصلت إليها العاصمة خاصة ما يتعلق بالنظافة وتكدس القمامة في كل شارع ولذلكٍ كان حرصه أكثر حينما اختار عبد القادر هلال أميناً للعاصمة وأعطاه الثقة الكاملة وفوّضه في كل الصلاحيات والإجراءات التي سيتخذها في صالح أمانة العاصمة دون تدخل من أي جهة كانت وأوكل إليه تلك المهمة الصعبة وهو على يقين أنه سينجح في تلك المهمة .

·وقد تناسى الواهمون الظانون بعبد القادر هلال ظن السوء أنه هو من طوّر مدينة المكلا وهو من أنشأ خور المكلا وجعله متنفساً لأبناء حضرموت وتحول إلى مزار سياحي ومعلم من معالم مدينة المكلا وأصبح كل منً يرغب في زيارة حضرموت أن يمر على المكلا لكي يتمتع برؤية ذلك الخور البديع .

·وبمجرد إطلالة هلال العاصمة بدأ منذ اليوم الأول لممارسة مهام عمله كأمين للعاصمة صنعاء اتجه بحملة أمنية وعمالية صوب باب اليمن المعلم التاريخي والحضاري والمعماري وكذلك صوب باب السلام وداخل سوق باب اليمن ليزيل من هذه الأماكن تلك الأعداد المهولة من البشر من البساطين الذين نشأوا عشوائياً في ظل غياب أمانة العاصمة وذلك بهدف إعادة الانضباط إلى تلك الأماكن وإعادة الراحة والمرونة والسكينة إلى سكان تلك الأماكن التي عبث بها العابثون والفوضويون الذين ظلوا فيها يسرحون ويمرحون ويرتعون ويلعبون وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الصندقات والأكشاك التي قاموا باستحداثها واستوطنوا فيها .

·وقد حاول الرجل القوي اللواء عبد القادر هلال أن يبدأ مهام عمله بالتركيز على نظافة الشوارع وإزالة مئات الآلاف من أطنان القمامة التي هددت العاصمة بكارثة بيئية قاتلة .

·كما اتجه أيضاً أمين العاصمة إلى إعادة رجال المرور إلى أماكنهم ومواقعهم لتنظيم حركة المرور وانسياب حركة السيارات ورصد المخالفات وبالتالي إعادة الهيبة إلى رجال المرور التي جمدت وأصبحت جولات الشوارع خالية منهم فأعادهم وشجعهم ووزع عليهم الجوائز وقبلهم في رؤوسهم وزارهم إلى كل موقع وشد من أزرهم .

·كما نظم اللواء عبد القادر هلال اجتماعات موسعة لمعظم المسئولين الأمنيين وإدارات المرور ومديري المديريات بأمانة العاصمة وحثهم على العمل والاجتهاد لانتشال أمانة العاصمة من الأوضاع السيئة التي وصلت إليها كما رصد الجوائز لأفضل مديرية من حيث النظافة والأناقة والاجتهاد في العمل كما رسم لأمانة العاصمة خارطة طريق لإعادة شوارع وأحياء العاصمة إلى ما كانت عليه قبل الأحداث الأخيرة بل وإلى الأفضل .

·ولأول مرة في تاريخ أمناء العاصمة صنعاء يزور السفير الأمريكي وهو سفير دولة عظمى في اليمن ويجتمع بالأخ أمين العاصمة الجديد ويبارك له اختياره وتعيينه أميناً للعاصمة كما قدر حسن اختيار الرئيس عبد ربه منصور هادي لهذا الرجل الكفء كما أن السفير الأمريكي أبدى استعداد بلاده لمد يد العون والمساعدة لأمانة العاصمة في أي مشروع تنموي تخطط له العاصمة .

·وهذا دليل على أن تعيين الأخ اللواء عبد القادر هلال قد حظي بإعجاب ودعم وتأييد الدول العظمى التي ترعى تنفيذ المبادرة الخليجية .

·وخلاصة القول نحن على ثقة كاملة أن الأخ أمين العاصمة سيحظى بالدعم والتأييد من كل الجهات الحكومية والسلطات العليا وأجهزة الدولة المختلفة والمواطنين على مختلف مستوياتهم وثقافاتهم أنه سوف يمضي قدماً لإنجاز المهام والأعمال التي تحتاجها أمانة العاصمة لتعود عاصمة نظيفة خالية من الباعة والبساطين الذين أساءوا لشوارع العاصمة وحوّلوها إلى مرتع وعبث .

·ولا خوف على الأخ أمين العاصمة إلا من شلة خفافيش الظلام من الحاقدين والحاسدين والموتورين والمرجفين في المدينة ممن سيغيظهم إنجازات الأمين الجديد وسيضطرون إلى بث الدعايات والأحقاد والاتهامات ومحاولة الإساءة إليه وإلى إنجازاته وخلق المشاكل وذلك لإحباط مساعي الرجل في عمله كما أحبطوه وعزلوه من مدينة المكلا بعد الإنجازات التي حققها في أرض حضرموت .

أستاذ جامعي

حتى لا يئد المتنبي كل أعيادنا

عوض الدرمكي

كان بنيامين فرانكلين . أحد أبرز مؤسسي الولايات المتحدة في القرن الثامن عشر . يتحدث عن تعديلات الدستور عندما قاطعه أحد الحضور قائلاً له بغضب: دعنا من كل هذا الكلام وأخبرني أين السعادة التي يُفترض أن نعيشها؟ فردّ عليه فرانكلين مبتسماً: «يا صديقي، الدستور الأميركي يضمن للشعب الحق في السعي إلى السعادة، و عليك أن تحققها بنفسك»!

يحلو للبعض التنغيص على كل حدث بإثارة شُبه أو ذكر حقائق ولكن خارج سياقها الحقيقي، ولا يبدو أنّ بمقدورهم تحمّل رؤية أن يمرّ الناس ببعض المراحل البيضاء لتنفّس هواء نقي ونفض غُبار الهموم عن كاهل الهمّة التي أبلتها تقلبات الأيام وأهلها، وكأنهم بوأد ابتسامة الآخرين سيصلحون موازين الواقع المختلة، لذا نستغرب من أولئك الذين ينامون عاماً كاملاً دون أن ينبسوا ببنت شفة، ثم يصحوا فجأة قبل أن تُطل علينا شمس العيد ليُعيدوا علينا أسطوانة النكد المعتادة: كيف نفرح بالعيد وإخواننا في العالم يُقتّلون ويُهجّرون!

وكم هو مُضجرٌ ذاك التكرار الغارق في اغتيال فرحة عيد الأمة بترداد قصيدة المتنبي: «عيدٌ بأيّة حالٍ عُدتَ يا عيدُ»، متناسين أنّ المتنبي . رغم شاعريته العظيمة . كان رأساً في التناقض بين ما يقول وما يفعل، فقد استتيبَ من ادّعاء النبوة ثم أصبح شاعراً متملقاً لم يدع أميراً ذا نوالٍ إلا ومدحه، ومن لم يُعطِه ما أراد سلقهُ بلسان بذيءٍ، ثم كانت نهايته مقتولاً وهو يبحث عن تلك المطامع، فكيف يؤخذ منه ذلك التشاؤم ليُكدّر ما تبقّى من فرح في تاريخ الأمة ؟ ومن نصّب أولئك المتشائمين ليسمّموا أبداننا بقصص النكد تلك ؟

ألا يكفيهم سُقم الحال ومرارة الواقع ليحرموا الناس من الفرح ليوم أو يومين ؟ وهل يترك الابتهاج بعيد شرعه المولى سُبحانه سِنُحرّر وطناً مغتصباً أو ننصر فئةً مفجوعة أو نُعيد حقاً مسلوباً ؟ وأيّ خير سيأتي من جلد الذات واستدرار النكد والهم وتكريسَ السوداوية في نفسية المجتمع؟ وكيف لمجتمعٍ منكسرٍ منهزم الداخل أن يتطوّر وينافس الأمم المتقدّمة ؟ وكيف لآباءٍ وأُمّهات يستكثرون على أنفسهم الفرحة والابتسام أنً يُربّوا جيلاً ايجابياً ينظر للدنيا بتفاؤل، ويؤمن بقدرته على خلق غد أجمل لأمّته، ويتيقن أنّ وراء كل ضيقٍ فرجاً لمن جعلَ العلم والتفاؤل زاده ووقود رحلته؟

إن نتأسى فلتكن أسوتنا سيد الخلق صلى الله عليه وسلم، والذي كان رمزاً انسانياً خالداً في النظرة الايجابية، ففي لحظات اقتراب سيوف مطارديه أمام الغار كان يطمئن صاحبه قائلا «لا تحزن إنّ الله معنا»، فعندما نحرم أنفسنا من الفرح في مناسباته المشروعة فنحن لا نعدُ أن نكون كمن يُغمض عينيه كلما مرّ بمرج بديع أو منظرٍ خلاّب، فيفوّت على نفسه الابتهاج بذلكً المنظر دون سببٍ مقنع، فلنتلمس ما حولنا وما بين أيدينا لنبتهج بهً ونشكر الله تعالى عليه حتى نكون حقيقين بالزيادة جديرين بالفضل الرباني، كما قال سبحانه: «لئن شكرتم لأزيدنكم»، فقرن سبحانه الزيادة من النعم بالشُكر عليها لا بغمط حقها تحت مبررات ضنك الآخرين وسوء حالهم، رغم اتفاقنا بأنّ من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، لكن لا يُسحب ذلك لندع الفرح في يوم فرح المسلمين!

الفيلسوف الألماني ألبيرت شفايتزر يقول : «السعادة ليست إلا تمتعك بصحة جيدة وذاكرة سيئة»، فكما تحتاج الجُمل إلى فواصِل فكذلك لحظات حياتنا، لا بد أن نعرف متى ننسل من الهمّ اليومي لنلتقط أنفاسنا ونبعث الحياة في أوصال حماسنا ببعض اللهو البريء والفرحة المشروعة، حتى يكون بالإمكان العمل بطريقة أفضل والتفكير بشكل مختلف بعيداً عن السوداوية وجلد الذات وثقافة اللطم!

ألستم ترون أننا عندما نريد تذكّر أمور محبّبة لنا فإنّنا غالباً نعود بذاكرتنا للتنقيب عن أيام طُفولتنا ولحظاتها المبهجة وبعض أحداثها التي لازالت تُضحكنا حتى اليوم، فلماذا نعود كل تلك السنين لنجترّ الفرح بينما أيامنا بين أيدينا وبمقدورنا أن نملأها بألوان زاهية واثقين من ربّنا ثم بعملنا الدؤوب أنّ الأجملً لم يأت بعد، فبمثل هذا التفكير الايجابي نستطيع أن نكونَ أفضل وأقدر على تغيير الواقع المتردي، وبمعايشة هذه اللحظات الجميلة والبحث عنها نستطيع أن نجعل رحلتنا في هذا العالم جديرة بالافتخار بها، تماماً كما يقول الأديب الأميركي كريستوفر مورلي: «قدّر لحظاتك السعيدة فسوف تكون فراشك عندما تشيخ «!

عن نفسي فقد سئمت تلك البكائيات التي تُجترّ اجتراراً كلما أطلّ العيد بمُحيّاه، فلنستمتع بمناسباتنا الجميلة، أما السيئ منها فلنحاول أن نُغيّر فيها شيئاً لتبدو أجمل، فكما نمسح الغبار والأتربة عن نوافذنا لتبدو متألقة، فلنمسح تلك الأفكار السلبية من مخيلاتنا ولنحاول أن نفرح وننشر الفرح على من حولنا وأن نشدّ على يد من نلاقي صبيحة العيد، تسبقنا إليه ابتسامتنا قبل أن نقول: «عيدك مبارك»، ولنُعد معاً صياغة بيت المتنبي (النكدي) ليُصبح: «عيدٌ، بأجملِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ» !

آلم رصاص

شركاء أم أعداء؟ عن الحراك والحوثيين مثلاً..

أمين الوائلي
Ameenone101@gmail.com

لا أعرف إن كانت التسوية السياسية تضمن من حيث المبدأ حقاً متساوياً لجميع الأطراف اليمنية، المعنية بخارطة الأزمات الداخلية ضمن الأزمة اليمنية الكبرى لعرض رؤاها وأفكارها والتصورات الخاصة حيال المواضع والقضايا المدرجة على جدول أعمال مؤتمر الحوار الوطني، الذي جعلته المبادرة والآلية (اتفاق التسوية) يأتي أخيراً في الخطوات المزمنة لبحث ومناقشة كافة القضايا ووضع المعالجات وإيجاد صيغة توافقية تنظم شكل الدولة وطبيعة النظام والعلاقة بين السلطات وتضمين هذه وتلك في دستور جديد يفتح أمام اليمن واليمنيين عهداً جديداً تدشن بدايته الانتخابات العامة ٢٠١٤م؟.

السؤال السابق يقتصر في الإشارة إلى المستوى الإعلامي وبتحديد أدق يسأل عن مبدأ أو فرضية (تكافؤ الفرص) بموجب التسوية والذي يتيح للجميع الحق نفسه في تقديم وبسط قضاياه ورؤاه على صفحات وشاشات وأثير وسائل الإعلام الرسمي الحكومي باعتباره الإعلام المجسد لروح التسوية ومنطق الوفاق والذي اعترف بالجميع واعتبرهم أطرافاً رئيسية ومشاركة بالأصالة عن نفسها في مداولات الحوار الوطني؟

الملاحظ على ضوء الخبرة المتكرسة خلال الأشهر الماضية من عمر الوفاق والتسوية هو أن وسائل ومنابر الإعلام الرسمي لا تزال موصدة أبوابها كما كانت دائماً ولم يتغير شيء، أمام أطراف وقوى سياسية لها وجودها وثقلها على الأرض وفي مجريات الأحداث وتعترف بها المبادرة والآلية ويعدها اتفاق التسوية الوفاقية من اللاعبين الرئيسيين ولكنها لم تحصل أبداً على حيز من مساحة في الإعلام الرسمي لتقدم نفسها وتعرض أفكارها علناً بصوت مسموع أسوة ببقية الأطراف والقوى التي تقاسمت كعكة الحكم وراحت تقصي الآخرين (شركاء الحوار المرتقب) عن الاستفادة من أبسط الامتيازات الإعلامية علاوة على توجه حزبي ضاغط نحو التصعيد والمواجهة السياسية والإعلامية مع أهم وأبرز لاعبين في مسرح الأحداث وعلى صلة بالأزمة والحوار ومن ثم الانفراج أو الانسداد وهما جماعة الحوثي في أقصى الشمال وجماعات الحراك في المحافظات الجنوبية!

من العبث والخطأ بمكان اتخاذ مواقف مسبقة صارمة وإقصائية سياسياً وإعلامياً حيال أطراف وقوى مدعوة إلى حضور مؤتمر الحوار الوطني والمشاركة في صنع مخرجاته وصياغة وثيقة التعايش الجمعي والوطني يمن ما بعد ٢٠١٤م.

ومن غير المفهوم وقد جرت كل هذه المياه تحت أقوام اللاعبين وتحددت الأطراف والقضايا ومفاتيح الأزمات المستحكمة أن يظل البعض رهينة لدى فهم ورأي وموقف سابق متحفظ ومتحفز حيال قوى وأطراف اللعبة إلى درجة الاستعداء، ومتناسياً أن أهم مكتسبات التسوية تتمثل بدرجة ناجزة في استعادة صيغة الشراكة وتحويل الجميع إلى شركاء بدلاً عن أعداء وبدلاً عن صيغة العداوة المطلقة.

الملاحظة نفسها تقال باتجاه الأحزاب والقوى السياسية التي تراوح مكانها في استجرار الحسابات والتخندقات الموقعية والاعتبارية القاصرة عن أعمال متاحات وفروض التغيير في كل شيء بدءاً من الذات إلى الخارج!!

ليس سراً وهو لم يعد سراً من وقت مبكر ما يفكر به ويقدمه ويعرض له أصحاب الحراك أو الحوثيون من آراء وقناعات (خاصة) و(شخصية) حتى نفترض بأن عزلها هنا وإيصاد الأبواب دونها يمكن أن يحجبها أو يمنع وصولها للناس وللعالم!

في المقابل لكل واحدة من هذه القوى وسائلها ومنابرها وإعلامها الخاص وهي وسائل متاحة أمام الرأي العام ويحظى بمتابعة واسعة من قبل المناصرين ولم يعد ممكناً التذرع أو التلطي وراء حجج ومقولات تبريرية تنبني على مقدمات خاطئة وتتبنى تخوفات لم تعد مبررة على الإطلاق تجاه القوى المذكورة أو غيرها يزعم: الحفاظ على الخطاب الوحدوي وعدم السماح بمرور أو تمرير الآراء الخاصة.

والحق أن الأولى بالحريصين عن جدارة على الوحدة الوطنية هو الدخول في حوار علني شفاف وموضوعي مع الجميع والكف عن شيطنة الآخرين (الشركاء) مسبقاً وامتلاك ناصية الشجاعة الفكرية والأدبية إلى محاورة الأفكار ودحض الحجة بالحجة والرد على التحفظات والأسئلة التي تطرح وعقد العزم على تطوير وتهذيب هكذا حوار وتعزيز متاحاته ومساحاته بالتراكم فمن يدري؟ ربما يقودنا الحوار والتدافع الفكري إلى نتائج أفضل وآمن من تلك التي أوصلتنا إليها عقلية الحجر والحضر والإقصاء وشيطنة الصد والصدام أو أن نحبس أنفسنا في دائرة توهمات مغلقة كمن يدس رأسه في الرمل؟!!

لنقلها الآن وبصوت واضح: الوحدة الوطنية ليست برنامج عمل خاص بجزء أو جماعة إنها نتاج ومحصلة التنوع والاختلافات والتعددية وهي قبل وبعد هذا مصلحة الجماعة ولن يثبت أحد أن مصلحة تحميها أو سوف تحميها عقلية احتكار المصالح والمنافع!!

فيسبوكيات

JOIN US ON facebook CLICK HERE

وجهة نظر

نبيل البكيري

السياسة كمفهوم انتهازي في مجتمعنا اليمني ، لا تقوم على برامج سياسية وفكرية بقدر ما تقوم على فكرة تحالفات انتهازية مفرطة، تضحي بكل القيم والمبادئ، التي يرفعها الساسة، وتلفعوا بها طوال حياتهم السياسية، ليرموا بها في لحظة انتهازية إلى المزبلة، لذا لا أستغرب تحولات البعض،لأني لا زلت أرى أن مفهوم السياسة في مجتمعنا لا يزال مفهوما خاطئا يفسر بالانتهازية أكثر من أي شيء آخر، و أدرك جيداً أن مجتمعاتنا لا زالت مجتمعات ضحية لانتهازييها الذين يطلق عليهم البعض مجازاً بـ"النخبة" وهم للأسف أشخاص أنانيون ومعاقو التفكير والسلوك، تنحصر الأوطان بمصالحهم الشخصية الضيقة وبما يكسبونه من ابتذالهم في هذا الموقف أو ذاك.

يا أمانة العاصمة "عساكم من عوادة"

حافظ البكاري

"عساكم من عواده" هذه صيغة التهنئة المكتوبة في اللوحات المنتشرة في شوارع العاصمة بجمل تحث على نظافة المدينة..حسب علمي لا أعرف اليمنيين يهنئون بعضهم بالعيد بـ"عساكم من عواده" فما أعرفه " من العايدين"" من العائدين" "عيد سعيد" "عيد مبارك". اقتران التنهئة بحملة النظافة فكرة رائعة وممتازة لكن من وضع هذه الصيغة أفسد المجهود الذي تقوم به أمانة العاصمة وأثره على الناس من وجهة نظري.(أشياء بسيطة قد تفسد أعمالا عظيمة)..أتمناكم جميعا "من العايدين".